عنوان المخطوط : وصية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

اسم المؤلف :

أولـه : «الحمد لله رب العالمين ... وبعد فهذه وصية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي منقولة عن الشيخ أحمد خادم الروضة ...»

آخـره : « ... ومن ينفق عشرة دراهم فكأنه تصدق ويغفر الله له ما تقدم من ذنبه »

نـوع الخط : نسخ اسم الناسخ : — تاريخ النسخ : —

عدد الأوراق : ٦٥٨ المسـطرة : ٨ سطور المقاس : ١٦ × ١١٫٥ سم

وصف النسخة : بدون غلاف . كتبت بالمداد الأسود ومجدولة بالحمرة ؛ هذه النسخة كانت مهداة للمعهد الهولندي من المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقية المسيحية

المراجـع :

الرقم والفن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على خاتم النبيين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فهذه وصية
عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي منقولة عن الشيخ أحمد

خادم

خَادِمِ الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ يَقُولُ
الشَّيْخُ اَحْمَدُ الْمَذْكُورُ اِنِّى
بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسًا لَيْلًا عَلَى
يَمِينِ الْمِحْرَابِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ
جَارِيًا بِتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ
وَالْمَكَانُ خَالِيًا مِنَ النَّاسِ فَفِى
نِصْفِ اللَّيْلِ مَا اَشْعُرُ اِلَّا وَظَهَرَ
لِى صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنَ الْيَمِينِ وَقَالَ لِي يَا شَيْخُ أَحْمَدُ

أَلَكَ خَبَرٌ بِمَا أَنَا مُكَابِدُهُ مِنْ

أُمَّتِي الْعُصَاةِ إِذْ مِنْ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ

إِلَى مِثْلِهَا تُوُفِّيَ سَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ

أَلْفًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

إِلَّا سَبْعَةُ أَشْخَاصٍ فَقَطْ

وَالْبَاقِينَ كَانُوا عَلَى غَيْرِ الْإِيمَانِ

وَالْإِسْلَامِ حَتَّى خَجِلْتُ مِنَ اللّٰهِ

تَعَالَى

تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ لِاَنَّهُمْ يَا شَيْخ اَحْمَدُ
لَمْ يَخَافُوا اللّٰهَ وَصَارُوا قَلِيلِينَ
الصَّلَاةَ وَلَوْمَرِضُوا لَا يَفْتَقِدُونَ
بَعْضَهُمْ وَلَمْ يَنْصَحُونَ بَعْضَهُمْ
وَلِهَذَا فَاِعْطَائِهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةِ
عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْمَمَاتِ غَيْرُ جَائِزَةٍ
وَصَارُوا الَيْسُوا مِنْ اُمَّتِي لِاَنِّي قَبْلَ
الْاَنَ كُنْتُ اَرْسَلْتُ لَهُمْ وَصِيَّتَيْنِ

فَلَمْ يَقْبَلُوهُمَا حَتَّى اَقْسَمَ اللّٰهُ
بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ بِاَنْ يَرْمِيهِمْ
بِذُنُوبِهِمْ فَتَضَرَّعْتُ اِلَيْهِ وَالْتَمَسْتُ
مِنْهُ اَنْ اَرْسِلْ لَهُمْ وَصِيَّةً ثَالِثَةً
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ
فَاِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَلَيْسُوا مِنْ اُمَّتِى
فَيَلْزَمُ يَا شَيْخُ اَحْمَدُ اَنْ تُعْلِنَ
لَهُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ وَتَدْعُوهُمْ

اِلَى

إلى التوبة. بما أن القيامة اقتربت
حيث أن في سنة ألف ومائتين
قلت العلماء وفي سنة ألف
ومائتين وثلاثين حصل
القحط وفي سنة ألف ومائتين
وأربعين خرجت النساء
إلى الأسواق بغير إذن أزواجهن
وفي بعد مضي سنين تمطر

ٱلسَّمَآءُ مَطَرًا فِى نَجْمِ ٱلدُّجَاجِ وَبَعْدَ

سِنِينَ تَمْضِى سَتَحْجُبُ ٱلشَّمْسُ

وَيَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مِنَ

ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَيَقْتُلُ مَنْ بِهَا

جَمِيعًا مِنَ ٱلْكَافِرِينَ فَأَخْبِرْهُمْ

يَا شَيْخُ أَحْمَدُ بِهَذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ

وَبِمُدَارَكَةِ مَا يَلْزَمُ لِلْآخِرَةِ مِنْ

تَرْكِ ٱلْمَعَاصِى وَٱلْخَوْفِ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى

وَأَنَّ

وَاَنْ يَصُومُوا ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ مِنْ اَجْلِ
هٰذِهِ الْوَصِيَّةِ اَلَّتِى مَنْ كَتَبَهَا
وَاَوْصَلَهَا مِنْ مَمْلَكَةٍ اِلَى مَمْلَكَةٍ
وَمِنْ بَلْدَةٍ اِلَى بَلْدَةٍ وَمِنْ مَنْزِلٍ
اِلَى اٰخِرٍ سَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْكَوْثَرِ
وَيَنَالُ شَفَاعَتِى وَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّ
الْعَرْشِ وَيَنَالُ غَايَةَ الْعِزِّ وَمَنْ
لَمْ يُصَدِّقْ بِهٰذِهِ الْوَصِيَّةِ كَافِرٌ

وَالجَنَّةُ تُحَرَّمُ عَلَيْهِ وَلَمْ لَهُ عِنْدِي
شَفَاعَةٌ فَاخْبِرْ اُمَّتِي يَا شَيْخُ اَحْمَدُ
بِقِرَاءَتِهَا وَعَدَمِ نُكْرَانِهَا مِنْ اَحَدٍ
مَنْ لَمْ يَرَهَا مِنْ اَحَدٍ لِاَخِيهِ لَمْ تَكُنْ
لَهُ اَيْضًا عِنْدِي شَفَاعَةٌ ثُمَّ
وَانْصَحِ النِّسَاءَ اَيْضًا بِعَدَمِ
خُرُوجِهِنَّ بِغَيْرِ اِذْنِ اَزْوَاجِهِنَّ
وَتَمَسَّكْ بِاَذْيَالِ الوَصِيَّةِ وَعَدَمِ
الْمَيْلِ

الميلِ منهنَّ اِلى الحرامِ ثُمَّ وَاخبرْ
اُمَّتى اَيضًا باَنَّ مَنْ اَنفقَ منهُمْ
دِرْهمًا واحِدًا فى كِتابةِ هذهِ
الْوصيّةِ يُعافى مِمّا عَلَيْهِ مِنْ
دَيْنِ الصّيامِ اِذا كانَ عليهِ دَيْنٌ
مِنْهُ وَمَنْ اَنفقَ دِرْهمَيْنِ يُعافى
مِمّا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنِ اُلصّلاةِ وَيَنْجو
مِنْ عذابِ الْقبرِ وَيُعافى مِنْ سُؤالِ

مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَيُبَارَكُ لَهُ فِى رِزْقِهِ
وَمَنْ يُنْفِقُ سِتَّةَ دَرَاهِمَ تُفْتَحُ
لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَمَنْ يُنْفِقُ عَشَرَةَ
دَرَاهِمَ فَكَأَنَّهُ تَصَدَّقَ وَيَغْفِرُ
اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَاُقْسِمُ
الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمَذْكُورُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ
بِأَنَّهُ صَادِقٌ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ
وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ